



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Ehsan Nadher HusseinTikrit University/College of Education for
Human Sciences**Salem Abdulah Mohamad**

Nineveh Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
ehsannadher@tu.edu.iq
 07701717117

Keywords:

The ring Recording
 Moral values
 Islamic Acquiring
 The fifth literary
 Active learning

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 16 June. 2020

Accepted 22 June 2020

Available online 24 Aug 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of the Ring Referencing Strategy in Acquiring Islamic Concepts for Fifth Grade Literary Female Students and Developing Their Moral Values

A B S T R A C T

The current research adopted the experimental design with partial control of the two equal experimental and control groups with a pre and posttest. The research sample was consisted of (51) female students who were deliberately selected from Qayyarah Preparatory School for Girls in Nineveh Governorate. This sample was randomly divided into two groups, one of them is experimental, which included (26) female students who studied the Noble Qur'an and Islamic education using the ring-referencing strategy, and a control group consisting of (25) female students who studied the same subject in the traditional way.

The researchers adopted two tests to measure the variables of their research. The first test was consisted of (39) items of the type of multiple choice and they verified its sincerity, stability and distinction, as well as conducting statistical analyses of its (44) Paragraph and verify its reliability, consistency and distinction.

The results showed the superiority of the experimental group whose students study the loop recording strategy over the control group whose students study the same subject in the usual way.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.2.2022.21>

أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاديبي
 وتنمية قيمهن الاخلاقية

أ.م.د. إحسان نظير حسين / جامعة تكريت/ كلية التربية

سالم محمد عبدالله/ المديرية العامة لتربية نينوى

الخلاصة:

يهدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية قيمهن الاخلاقية) .

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وكان عدد طالبات عينة البحث (51) طالبة اخترن قصدياً من إعدادية القيارة للبنات في محافظة نينوى، وتم تقسيم العينة عشوائياً على مجموعتين التجريبية وضمت (26) طالبة درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية المساجلة الحلقية، والضابطة ضمت (25) طالبة درسن المادة نفسها بالطريقة الالقائية.

اعد الباحثان اختبارين، الأول اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وتألف من (39) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم اجراء الصدق والثبات والتمييز فضلاً عن اجراء التحليلات الإحصائية لفرقاته، والثاني مقياس للقيم الأخلاقية تكون بصورته النهائية تكون من اربعة مجالات تضمنت (44) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه.

واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها باستراتيجية المساجلة الحلقية على المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات الدالة: تسجيل الحلقة، قيم اخلاقية، الاستحواذ الإسلامي، الخامس الأدبي، تعليم فعال

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من التطور الحاصل في استراتيجيات التدريس، الا ان الكثير من المدرسين في المؤسسات التعليمية يستخدمون في تدريسهم الطرائق التقليدية، ولعل احد اسباب ذلك عدم معرفتهم باستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم قدرتهم على اكساب طلبتهم المفاهيم الاسلامية واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة.

وان استخدام طرائق التدريس في مدارسنا ما يزال يؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل من التفكير والابداع والابتكار وهناك ضعف في تمكن المدرس من نظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس، وكذلك في تخطيط التدريس من خلال صياغة الاهداف، وتحديد الاجراءات والانشطة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ووسائل التقويم.

ويمكن تحقيق هذا التوجه اذا كان المتعلم نشطا اثناء عملية التعليم, ولكي تصبح عملية التعليم فاعلة فانه لابد من استخدام طريقة تعليمية نشطة, يكون للمتعلم فيها دور ايجابي في عملية التعليم, بدلا من اعتماده على المدرس كناقل للمعارف, ويتمثل ذلك في التعلم النشط.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية قيمهن الاخلاقية.

ثانياً: أهمية البحث

يتسم العصر الذي نعيشه بصفة العلم والتكنولوجيا وهو زاخر بالتغيرات التكنولوجية السريعة والتطورات المذهلة في وكل مجالات العلمية والتطبيقية والتكنولوجية المعرفة العلمية، ولهذه التغيرات والتطورات انعكاساتها على التربية والتعليم، فالمدرسة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري الذي تكون لديه القدرة على التفكير السليم البناء ومتحصناً بالإمكانات والقدرات والمهارات ولذلك اخذ العديد من المربين والمهتمين بالتربية والتعليم في مراجعة مناهج التعليم بشكل كلي ومتكامل بدءاً من الأهداف والمحتوى الدراسي للمقررات وصولاً الى الأنشطة والتقييم، من اجل تطويرها والارتقاء بواقعها إلى المستويات العليا. (رزوقي وزينب، 2008: 6).

والتربية الاسلامية تميزت عن غيرها في انها ربانية المصدر وما سواها من هو صنع البشر، فمهما بلغ واضعوها من نكاه ودراية وخبرة فلن يستطيعوا ان يحيطوا بأسرار النفس الانسانية، ولن يتمكنوا من اشباع حاجاتها المتطورة والمتجددة. (الخالدة، 2001: 17).

وقد ربي الاسلام الانسان المسلم تربية دينية تفوق في قيمها واهدافها كل النظريات والتعاليم التربوية التي عرفها الانسان قبل الاسلام وبعده، وان افضل دليل على ذلك هو ما انتجه الرعيل الاول من سلف الامة رضوان الله عليهم، حيث كانوا افضل قادة واعظم مثل ونبراسا يهتدي به ويتحذى به. (سالم، 1982: 13).

وفي ضوء تلك الاهمية الكبيرة لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية فان لا بد من اختيار استراتيجية تدريسية ملائمة لتدريس هذه المادة اذ ان التمسك بأسلوب مناسب في التدريس يوفر كثيرا من الوقت للمدرس وللمتعلم كما يوفر لهما جهودا كبيرة فهي من جهة توصلهما الى اكبر نتيجة باقل جهد ممكن وللاستراتيجية الملائمة اثر في تربية المتعلمين فهي توحى اليهم بالنظام والترتيب وتعودهم على الاتفاق في العمل والاعتماد على

النفس كما تعودهم على المثابرة والثبات كما تقلل من التعب العقلي والجسمي كما تجعل المتعلمين على درجة عالية من الثقة وفق هذا كله فهي تستثير شوق المتعلمين الى الدرس وتحرك اهتمامهم به وانتباههم اليه (الحيلة 2012: 58).

إن استعمال المعلم استراتيجيات تدريسية حديثة يمكن من اعداد الطلبة اعدادا علميا صحيحا، ومن هذه الاستراتيجيات التدريس الحديثة استراتيجية المساجلة الحلقية وهي من استراتيجيات التعلم النشط والتي تستند الى نظرية تعلم حديثة وهي النظرية البنائية، اذ تبرز اهميتها في مساعدة الطلبة بشكل ايجابي في جمع المعلومات من خلال الاجوبة المتنوعة لأسئلة المدرس، ويستطيع المدرس تنفيذ هذه الاستراتيجية في اي وقت ويفضل في بداية الموقف التعليمي من خلال تطبيق خطوات الاستراتيجية (امبو سعدي وهدى، 2016: 548).

ولهذه الاستراتيجية الحديثة اهمية كبيرة للمتعلم لأنها تنقله من حالة الاصغاء والتلقين السلبية في التعلم الى حالة المشاركة الفاعلة من خلال مناقشة ما توصلت اليها المجموعات من اجابات ومن ثم اعطاء الطلبة وقت انتظار للتفكير في الاجابة على السؤال او الموقف او المشكلة والتعبير عنها ونقدها وربطها مع بعضها بعض من اجل الوصول الى نتائج مفيدة مما تعمل على تدريب المتعلمين على جمع معلومات مختلفة وكذلك تعمل على تنظيم المعلومات من خلال كتابة السؤال او الموقف او المشكلة على ورقة وصياغة افكارهم والتعبير عنها بصورة تحريرية. (الشمري، 2011: 60)

ويعطي الإسلام أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية، ويتمثل ذلك في دعوة المؤمنين في أكثر من وضع إلى الالتزام بالأخلاق الكريمة، وتبرز أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد كونها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته، كما انها تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته وبذلك تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالنتيجة تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إظاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته، كما تعمل القيم الأخلاقية على إصلاح الفرد نفسياً أو خلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب، وتعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه(عقل، 2011: 68-74).

ويرى الباحثان بأن الحاجة الى تنمية القيم الاخلاقية لدى طلبتنا في هذا الوقت اكثر من اي وقت مضى لما يمر به العالم من تسارع للأحداث وانفتاح باب الفتن على مصراعيه سواء اكانت فتن الشهوات ام الشبهات لذا كان حرياً بالباحثين والتربويين التأمل والنظر نظرة فاحصة لما يحصل حولنا وايجاد المعالجات الحقيقية لها،

وتحويل القيم الاخلاقية من النظرية السلبية الموروثة وتغييرها على ارض الواقع بحيث يتحول الحديث عنها ليس تنظيراً فقط وإنما واقع عملي ومنهج للحياة .

واختار الباحثان المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الاديبي) ميداناً لتطبيق بحثهم، وهي من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد لأنها الأساس الذي يهيئ الطالبة للدراسة الجامعية الأولية وبما يتناسب ويلتئم قدرات الطالبات كي يصبحن مؤهلات علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة، فضلاً عن ذلك فإن هذه المرحلة مهمة للنمو الجسمي والعقلي والنفسي والحركي، وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل سلوك الطالبات بوصفها تتميز بخصائص معينة منها أن مهارات الطالبات في هذه المرحلة الدراسية تنمو وتتسبب ويتكون لديهن ميول وتطور في قدراتهن بربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة .

ثالثاً: هدفاً للبحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الإسلامية.
- أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية القيم الأخلاقية لديهن.

رابعاً: فرضيات البحث

للتحقق من هدف الدراسة وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1. الفرضية الصفرية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

2. الفرضية الصفرية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الأخلاقية البعدي.

3. الفرضية الصفرية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال استراتيجيات المساجلة الحلقية في مقياس القيم الأخلاقية.

خامساً: حدود البحث:

تحدد هذه الدراسة ب:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية.
2. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية الحضر في ناحية القيارة- الدراسة الصباحية.
3. الحدود الموضوعية: الوجدتين الأولى والثانية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي والمحددة للفصل الدراسي الأول (الكورس الأول)، للصف الخامس الادبي في العراق للعام (2019 - 2020)

سادساً: تعريف المصطلحات

المساجلة الحلقية: عرفها :-

(امبو سعدي وهدى, 2016): بانها استراتيجية لكشف التصورات البديلة والمشاركة في توليد الافكار وتقوية مهارة الاستماع ومن مستلزماتها اوراق عمل لكل مجموعة لتدوين الاجابات عليها.(امبوسعدي وهدى, 2016, 548)

التعريف الاجرائي : بانها الخطوات التي يتبعها المدرس في تدريس الموضوعات المشمولة للمجموعة التجريبية والتي تتمثل بتقسيم الطالبات على مجموعات رباعية وتوزيع ورقة عمل لكل مجموعة من اجل كتابة الاسئلة والاجوبة عليها ثم يعرض المدرس سؤال يضم عدة اجابات ثم تقوم كل طالبة بكتابة الاجوبة عليها وتمريها الى زميلتها في المجموعة واخيرا مناقشة اجوبة وافكار كل مجموعة مع المدرس .

الاكتساب: عرفه:

زاير وداخل (2015) بأنه: كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الفرد عن طريق تعرضه إلى مواقف تعليمية مختلفة لتكوّن له المخزون السلوكي لكي يُظهر أفعاله في حياته العملية. (زاير وداخل، 2015: 152).

التعريف الإجرائي للاكتساب

قدرة الطالبات (عينة الدراسة) على تعريف، وتمييز، وتطبيق المفاهيم الإسلامية وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة عن اختبار اكتساب المفاهيم المعد لهذا الغرض .

خامسا: المفاهيم:

عرفة:

السامرائي والخفاجي (2014) إنها: تصور عقلي مجرد لأحداث أو لفئة من المعلومات أو السلوكيات تتكون عن طريق الخبرات المتتابة يجمعها عناصر مشتركة ويمكن التعبير عنها برمز أو مصطلح أو بكلمة مفردة أو بتركيب إضافي. (السامرائي والخفاجي، 2014: 27).

التعريف الاجرائي للمفهوم الإسلامي

مجموعة المفاهيم الإسلامية المجردة التي حددها الخبراء وقد بلغت (13) ثلاثة عشر مفهوماً الواردة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي والتي تدرس لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال إجابتهم عن الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

سادساً: الصف الخامس الادبي : هي المرحلة الدراسية الثانية من الدراسة الاعدادية والخامسة من الدراسة الثانوية باكملها في نظام التعليم العراقي والممهدة للمرحلة الوزارية المنتهية للدراسة الاعدادية تعتمد دروسها على المناهج الادبية والانسانية (جمهورية العراق، 2015: 21)

سابعاً: التنمية:

عرفها:

زاير وداخل (2015) أنها: التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة. (زاير وداخل، 2015: 153).

التعريف الاجرائي للتنمية:

مقدار التغيير والتحسين في السلوك الذي يحقق من قبل طالبات عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) وتقاس بإيجاد الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية الذي أعده الباحث.

ثامناً: القيم الأخلاقية:

عرفها:

احمد (2010) إنها: مجموعة من القوانين والمبادئ التي يلتزم بها الأفراد، وتحدد افعالهم، وتوجه نشاطهم نحو هدف معين في ضوء تعاليم الإسلام، وذلك من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وتحفيزها واستثمارها بأفضل السبل للحصول على أفضل النتائج، وتحديد علاقتهم مع الله ومع النفس ومع البشر ومع الكون بالتمييز بين السلوك المرغوب فيه (السلوك الإيجابي) والسلوك غير المرغوب فيه (السلوك السلبي)، على المستويين الفردي والجماعي (أحمد، 2010: 23).

التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية

مجموعة من المبادئ والقوانين والارشادات تعطى لعينة البحث من خلال دروس التربية الإسلامية وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث من خلال إجابتهن على المقياس الذي اعده الباحث والمتكون من (44) سؤالاً وفقرة في اربعة مجالات (التسامح، الصدق، الحياء، التواضع) وتدرج مقابل هذه الفقرة بدائل ثلاثة (تنطبق علي، تنطبق علي احياناً لا تنطبق علي) يقمن الطالبات بالاختيار على كل فقرة من كل مجال .

الفصل الثاني

التعلم النشط :

نادى التعلم النشط الذي يعد من الاتجاهات الحديثة بأن يكون دور المتعلم ايجابيا في الموقف التعليمي واعتباره محورا للعملية التعليمية، ويسعى التعلم النشط الى اكساب المتعلم العادات السلوكية الصحيحة وتنمية مهاراته الحياتية ومهارات التفكير المختلفة وقدرته على حل المشكلات فضلا عن الجوانب المعرفية ليكون عنصرا فاعلا في بناء المجتمع. (الجدوي، 2012: 9).

ويمكن عده تعليم وتعلم من خلال مشاركة المتعلمين في الانشطة التعليمية المختلفة وتهيئة البيئة التعليمية المتنوعة والغنية التي تسمح لهم بالحوار والمناقشة والتأمل وابداء الآراء بحرية لكل ما يتم تعلمه او قراءته وبوجود المعلم الموجه والمشجع لهم لتحمل مسؤولية تعليمهم لأنفسهم وتحت اشرافه وتوجيهه لتحقيق الاهداف الطموحة للمنهج الدراسي والتي تعمل على بناء واعداد شخصية المتعلم المتكاملة. (سعادة وآخرون، 2006: 33)

أسس ومبادئ التعلم النشط

اشترك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده وفي تحديد اهدافهم التعليمية.

اتاحة التواصل الفعال.

استخدام استراتيجيات التعلم المتمركزة حول التعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه ومستوى الذكاء الذي يتمتع به.

مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم سواء كان داخل غرفة الصف او خارجها.

يقدم تغذية راجعة سريعة, حيث ان معرفة المتعلمين لما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.

الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + جهد = تعلم) تبين ان التعلم بحاجة الى وقت كاف حتى يتدرب على كيفية استغلال الوقت (بدير، 2012: 37).

المساجلة الحلقية

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تستند على النظرية البنائية , وتسمى ايضا استراتيجية التعاقب الحلقي او استراتيجية التدوير, وهي استراتيجية تقوم فكرتها على عرض المدرس سؤالا واحدا على كل مجموعة , وعلى كل طالبة ان تشارك بأية اضافة للإجابة الى ان تكتمل الحلقة ويعود الدور مجددا, بشرط ان لا تعيد الطالبة اجابة زميلتها . وتهدف هذه الاستراتيجية الى كشف التصورات البديلة والمشاركة في الافكار وتقوية مهارة الاستماع (امبو سعيدي وهدي , 2016: 548).

وتناسب هذه الاستراتيجية مرحلة التهيئة لاكتشاف المعلومات والمفاهيم القبلية او الخاطئة عند الطالبات , او لاسترجاع موضوع الدرس السابق , وهي استراتيجية مناسبة لجميع المراحل التعليمية (الشمري , 2011: 30).

يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال الخطوات الاتية :-

- يقوم المدرس بتقسيم الطالبات على مجموعات رباعية او خماسية .
- يعرض المدرس سؤالاً تشعبياً (له عدة اجابات) لكل مجموعته وعلى كل طالبة ان تجيب على جزء من السؤال حينما يحين دورها بالصوت مسموع .
- تمرر ورقة واحدة على طالبات كل مجموعة لكتابة اجابتهن عليها .
- يمكن ان يعود الدور مجدداً للطالبة الاولى من اجل ان تكتمل الحلقة وكذلك ليكتمل حل السؤال في الوقت المحدد.
- على كل طالبة ان تستمع لإجابات زميلاتهن حتى لا تعيدها مجدداً.
- تستمر طالبات بكتابة الاجابات حتى تكتمل اجابة السؤال .
- يقوم المدرس بمناقشة ما توصلت اليه المجموعات من اجابات .(امبو سعدي وهدي 2016:548)

دور المدرس والمتعلم في استراتيجية المساجلة الحلقية:

يرى الباحثان ان دور المدرس في استراتيجية المساجلة الحلقية يمكن ان تتلخص بما يأتي :

- تقسم طالبات الصف على مجموعات صغيرة .
- يوضح مفهوم هذه الاستراتيجية وخطواتها للطالبات .
- مرشداً وموجهاً للطالبات ومشجعاً للتفاعل فيما بينهن .
- عرض سؤالاً متعدد الاجابات او يعرض مشكلة متعددة الحلول من اجل توليد الافكار من قبل الطالبات .
- تقويم الافكار والحلول مع طالبات الصف .
- مناقشة الحلول والافكار وتدوين الاجابات الصحيحة على السبورة .

يرى الباحثان ان دور المتعلم في استراتيجية المساجلة الحلقية كما يأتي :-

- يفسر او يفهم خطوات الاستراتيجية .
- تتحمل كل طالبة مسؤولية تحقيق هدف المجموعة.
- تساهم في وضع حل واحد او فكرة واحدة لكل سؤال .
- تساعد زميلاتها ان تطلب الامر .
- تستمع لاجابات وافكار الاخرى .

- تحترم اراء الطالبات ولا تقاطعهن وتحترم الوقت المخصص للاجابة.

مميزات استراتيجية المساجلة الحلقية:

- سهلة ويمكن تطبيقها بسهولة .
- مفيدة للتعبير عن الافكار والاراء .
- يمكن تطبيقها لجميع المراحل الدراسية ولجميع المناهج والمقررات الدراسية.
- تساعد على احترام الاراء وتقبل وجهات نظر الاخرين .
- تمنح المساواة للمشاركة بين ضعيفي التحصيل و مرتقي التحصيل .
- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية .
- تعمل على تنمية مهارات التفكير .
- تحقق الاهتمام الفردي لكل طالبة . (kagan:S:2009:27)

المفاهيم الإسلامية:

تعد المفاهيم من ضوابط السلوك الانساني، حيث يرتبط سلوك الإنسان بمفاهيمه عن الحياة، وإذا ما أُريد تغيير السلوك الإنساني من السيء إلى الجيد فلا بد من تغيير مفاهيمه الاولية عن الحياة، لأن أفكار الإسلام عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي يؤمن بها المسلم وتكون مرتبطة بالدليل الشرعي الموحى به من عند الله عز وجل؛ لذا فإن للمفاهيم واقع محسوس يدركه المتعلم ويتصوره، ومن وتتكون الاسس العقلية التي ترسم واقعه وتحدد شخصيته، لذا ومن منظورنا الاسلامية ينبغي ان نجد اثر تلك المفاهيم في سلوك المتعلم. (الجميل، 2005: 109).

لذلك لا بد من الرجوع إلى القرآن الكريم لاستنباط المفاهيم والأسس والقيم والمبادئ والأهداف التي لا بد أن نربي أبنائنا عليها؛ لأن المفاهيم الإسلامية أصبحت مثار خلاف لا بين المستشرقين والمستغربين فحسب، بل بين المسلمين أنفسهم، إذ ضعف فهم المسلمين لمفاهيم دينهم وشاعت بينهم كثير من الانحرافات المنهجية في التعامل مع المفاهيم الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وجرت محاولات عدة لتفريغ المفاهيم الإسلامية من دلالاتها لتوافق اتجاهات فكرية متأثرة بالمنهج الغربي، وموقفه من الدين تارة، أو لعلمنة المفاهيم الدينية تارة أخرى، وهي لاشك محاولات يجب أن تدرس وتقوم في ضوء المنهج الإسلامي المستمد من مصادره الصافية وأساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة (الجلاد، 2000: 64-65).

سادسا : القيم الاخلاقية :

اهتم فلاسفة وعلماء التربية اهتماما كبيرا في موضوع القيم باعتبارها غاية التربية وجوهرها المهم لان اساس عمل التربية وهدفها هو غرس القيم السامية في نفوس ابناء المجتمع وهي الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في تطورها وبناءها وارتقاءها وتماسكها.

وقد يصف احد علماء النفس الامريكي العصر الحالي بعصر انعدام الثوابت والمعايير وانه عصر لا جذور له، حيث يفتقد الناس للطمأنينة والامل وفقدان المعتقدات، مما ادى الى ضعف التمسك بالقيم الاخلاقية في كثير من المجتمعات وشيوع الامراض النفسية والعقلية. (عقل، 2001: 69)

تصنيف القيم الاخلاقية:

فقد يصنفها السويدي إلى ثلاثة اصناف رئيسة هي كما يأتي:

1. قيم تتمثل بتنظيم العلاقة بين الإنسان وخالقه: وتتعلق هذه القيم من الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، والتسليم الكامل لشريعته وتحقيق العبودية الحقّة.
2. قيم تنظيم علاقة الإنسان مع نفسه: وتتمثل في نظافة سريرته الانسانية وحب الخير وتحمل المسؤولية عن تصرفاته وافعاله.
3. قيم تنظيم علاقة الإنسان بأخيه الانسان: وتتمثل بدءاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر محبة الآخرين والتعاون على البر والتقوى والنصح والارشاد وحسن الخلق. (السويدي، 1989: 79).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن صلاح الأسرة هو صلاح المجتمع باعتبارها اللبنة الأولى لاحتضان النشء، لذلك من الضروري أن تقوم الأسرة على قواعد وأسس متينة قائمة على العفاف والفضيلة مستمدة من ديننا الحنيف، حتى تؤدي دورها التربوي على أكمل وجه، الذي يتمثل في تربية الأبناء وتعويدهم على الفضائل والقيم الشامخة فإذا صلحت الأسرة صلح الأبناء - غالباً - وبذلك يصلح المجتمع ويحدث التقدم والرقي والازدهار للمجتمع.

دراسات سابقة:

1. مريم عدنان العائدي (2016) اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل مهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس، وتكونت عينة البحث من 80 طالبة مقسمين الى شعبتين (تجريبية- وضابطة)، وكانت اداة البحث هو اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير الفلسفي، واستعملت الباحثة الاحصائية SPSS ومعامل ارتباط

بايسيريال، واطهرت النتائج وجود فروق احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الفلسفي.

2. مريم حمزة عبدالوهاب الدباغ (2017) وهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية تدريسية قائمة على مهارتي المرونة والتوضيح في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاههن نحو مادة التربية الاسلامية، وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة موزعين الى مجموعتين، المجموعة التجريبية 38 طالبة والمجموعة الضابطة 32 طالبة، واعدت الباحثة اختبارا لاكتساب المفاهيم الاسلامية مكون من (30) فقرة نوع الاختبار اختيار من متعدد ومقياس الاتجاه نحو المادة مكون من (14) فقرة ايجابية و(15) سلبية، ولغرض التوصل للنتائج استعملت الوسائل الاحصائية الاختبار T-Test ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية ومقياس الاتجاه نحو المادة.

3. علاء صاحب عسكر (2019) اثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى رياض الاطفال وكانت العينة مكونه من 40 طفلا وطفلة 20 طفلا وطفلة مجموعة تجريبية و 20 طفلا وطفلة ضابطة، وكان البرنامج التعليمي مكون من 13 درسا و مقياس القيم الاخلاقية مصورا واستعمل الباحث اختبار T-Test ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في القيم الاخلاقية، ولم تكن هنالك فروق احصائية لافراد المجموعة التجريبية في متغير. الجنس .

الفصل الثالث

التصميم التجريبي :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وهو المنهج الاكثر ملاءمة لموضوع الدراسة، وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين وذي الاختبار القبلي والبعدي ، وقد استخدم الباحثان استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس المجموعة التجريبية، الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المجموعة الضابطة وكما موضح في المخطط (1).

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس القيم	استراتيجية المساجلة الحلقية	اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية
الضابطة	الاخلاقية	الطريقة الاعتيادية	مقياس القيم الاخلاقية

المخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث

يضم مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الادبي في مديرية تربية نينوى/ قسم تربية القيارة موزعات على (8) مدارس .

عينة البحث:

اختيرت شعبة (أ) من اعدادية القيارة عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستخدام استراتيجية المساجلة الحلقية، وشعبة (ب) لتكون عينة المجموعة الضابطة التي ستدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية. بلغ عدد طالبات عينة البحث (55) طالبة، بواقع (28) طالبة في المجموعة التجريبية من شعبة (أ) و(27) طالبة من المجموعة الضابطة من شعبة (ب) وقام الباحثان باستبعاد الطالبات الراسبات من خلال مراجعة سجلات المدرسة كونهن درسن الموضوع نفسه في العام الماضي لتلافي أثر الخبرة السابقة وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (51) طالبة بواقع (26) طالبة في المجموعة التجريبية و(25) طالبة في المجموعة الضابطة، وكما في جدول (1).

الجدول (1)

يوضح توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي للطالبات	عدد الطالبات المستبعدات	العدد النهائي
التجريبية	أ	28	2	26
الضابطة	ب	27	2	25
المجموع		55	4	51

التكافؤات: بالرغم من اختيار الباحثان لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من المنطقة نفسها ووفق المرحلة العمرية نفسها تقريبا من وسط اجتماعي متشابه إلى حد ما وبالاختيار قصدي إلا أن هناك احتمالية

لعدم تكافؤ المجموعتين, ولضمان التحقق من بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في دقة نتائج التجربة حرص الباحث على ضبط المتغيرات الاتية (الذكاء- درجة العام السابق- المستوى التعليمي للأباء والامهات- المقياس القبلي للقيم الاخلاقية، واثبتت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكافؤات.

مستلزمات البحث :

بهدف تهيئة مستلزمات البحث اجرى الباحثان ما يأتي :

تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية المشمولة بالبحث في مادة القرآن الكريم التربية الاسلامية ضمن المنهج المقرر للعام الدراسي (2019 - 2020) وهي (10) موضوعات من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر للصف الخامس الادبي.

صياغة الاغراض السلوكية : يقصد بالغرض السلوكي هو عبارة لغوية, تصف رغبة في احداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم, القابل للقياس والممكن تحقيقه وملاحظته. (العبايجي، 2013: 72).

بعد ان حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لأفراد مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة كما مر ذكره انفا, التي تضمنتها تلك المادة الواردة في كتاب التربية الاسلامية المقرر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2019 - 2020) وصاغ الباحثان الاغراض السلوكية لها, وكانت موزعة على المستويات الخمسة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom), وهي (المعرفة, الفهم, التطبيق , التحليل , التركيب) والتي اعتمدها الباحثان في صياغة تلك الاغراض, لأنها تلائم الطلبة في هذه المرحلة الدراسية واستيفاء هذه الاغراض السلوكية لمحتوى المادة , اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (108) هدفا بصورتها الاولى.

اعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحثان الخطط التدريسية لموضوعات التربية الاسلامية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (استراتيجية المساجلة الحلقية) في تدريس طلبة المجموعة التجريبية, ووفق خطوات الطريقة الاعتيادية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة, وقد عرضت نماذج من تلك الخطط على عدد من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي, لاستطلاع آرائهم وتثبيت ملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض

تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وعلى وفق ما ابداه المحكمين اجريت التعديلات اللازمة في ضوء تلك الملاحظات واصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

اعداد اداتا البحث:

1. اختبار اكتساب المفاهيم

تحديد المفاهيم الاسلامية

حدد الباحثان (13) مفهوما لتكون محورا لإعداد الاختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية. .

صياغة الاهداف السلوكية

بعد تحديد المفاهيم الاسلامية صاغ الباحثان (39) هدفا سلوكيا موزعة على مستويات (التعريف - التمييز - التطبيق) وفصول الكتاب المحددة بالتجربة, وقد تحقق الباحثان من سلامة صياغتها ومناسبتها للمستوى الذي تقيسه بعرضها على لجنة من المحكمين والخبراء وقد اكدوا على صلاحيتها وسلامتها, وبذلك اخذت صيغتها النهائية.

اعداد فقرات الاختبار

تكون الاختبار من (39) فقرة، وهي من الاختبارات ذات الاختيار من متعدد وتكونت من ثلاث بدائل للإجابة وعلى الطالبة اختيار الاجابة الصحيحة.

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري، وللتأكد من صدقه تم عرض الاختبار على عدد من الخبراء المختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وسلامته، وتم الاخذ بملاحظاتهم وآرائهم لإجراء التعديلات المقترحة على الاختبار.

صياغة تعليمات الاختبار :

وضع الباحثان عدد من التعليمات المتعلقة بالجابة على الاختبار وهي:

1. قراءة فقرات الاختبار بدقة وتأتي قبل الاجابة.

2. لكل فقرة درجة واحدة.

3. الاجابة الخاطئة او المتروكة درجتها صفر .

4. الدرجة الكلية للاختبار 39.

العينة الاستطلاعية الاولى للاختبار :

لغرض الكشف عن وضوح الفقرات وحساب متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار , قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانوية اركبة جدعة) , وقد وجدا من خلال اسئلة الطالبات وملاحظاتهم ان جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة , كما قاما بتسجيل زمن اجابة كل طالبة من طالبات العينة على ورقة الاجابة , اذ وجدا ان الزمن المستغرق للاجابة كان يتراوح ما بين (34 - 45) بمتوسط حسابي قدره (39,5) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

لغرض استخراج التحليل الاحصائي للاختبار طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي, تم اختيارهن من مدارس (المكوك , سيف الجهاد , الزاوية), ولغرض تحليل فقرات الاختبار احصائيا تم ترتيب الاجابات ترتيبا تنازلي واخذ نسبة 27% للمجموعة العليا ونسبة 27% للمجموعة الدنيا.

مستوى صعوبة الفقرات :

لغرض التوصل الى مستوى الصعوبة للفقرات, استخدم الباحثان معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرات الاختبار, وتراوحت النتائج بين (0,40 - 0,62) مما يدل ان مستوى الصعوبة والسهولة لجميع الفقرات يعد مقبولا.

القوة التمييزية للفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية, استعمل الباحثان معادلة القوة التمييزية الخاصة بالفقرات الموضوعية , وقد تراوحت بين (0,32 - 0,72) مما يجعل فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

ويقصد بها قدرة ان يكون البديل الخاطئ مموها وجذابا للمختبرين, والمموه الفعال يجب ان يتمتع بمعامل جاذبية سالب, واستعمل الباحثان قانون فاعلية البدائل الخاطئة لفحص فقرات الاختبار وقد ظهرت ان نتائج البدائل كانت في السالب مما يدل على فاعليتها في التمويه مما تقرر ابقاءها كما هي.

د- ثبات اختبار اكتساب المفاهيم :

يقصد بالثبات ان يحقق الاختبار افضل النتائج عن تكرار الاختبار نفسه على نفس المجموعة في ظروف متقاربة, واستعمل الباحثان معادلة (كورد - ريتشاردسون - 20), وبلغ معامل الثبات (0,86) مما يدل على ان فقرات الاختبار تتميز بدرجة ثبات عالية.

ب-مقياس القيم الاخلاقية

من اجل قياس القيم الاخلاقية على افراد عينة البحث فقد اطع الباحثان على مجموعة من مقياس القيم , فقد اختارا اربع قيم حسب اراء الخبراء والمتخصصين في مادة التربية الاسلامية وطرائق تدريسها, وحسب اطلاعهم على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع القيم الاسلامية , وهذه القيم هي (التسامح , الصدق , الحياء , التواضع) , وفي ضوء هذه القيم اعد الباحثان فقرات مقياس القيم الاخلاقية والذي تكون من (44) فقرة بواقع (11) فقرة لكل قيمة , وامام كل قيمة وضعت ثلاث بدائل للاستجابة هي : (تنطبق علي , تنطبق علي احيانا , لا تنطبق علي) ويعود سبب اختيار الباحثان المقياس ذو البدائل الثلاث هو لوضوح فقراته ومناسبته للمرحلة الاعدادية .

صدق المقياس : وقد تحقق الباحثان من الصدق من خلال عرضه في صورته الاولى على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التربية الاسلامية للحكم على مدى صلاحية فقراته للمرحلة الدراسية قيد البحث, وفي ضوء اتفاق المحكمين بقيت الفقرات التي ايد صلاحيتها المحكمون بنسبة (80%) فاكثر وقد تم تعديل بعض الفقرات التي اشار الخبراء والمحكمون وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (44) فقرة ويمكن عد اتفاق المحكمين نوع من الصدق الظاهري.

طريقة تصحيح مقياس القيم الاخلاقية :

اعتمد الباحثان في تصحيح المقياس على التصحيح الثلاثي في اعطاء الاوزان الاتية : (تنطبق علي=3 درجات, تنطبق علي احيانا=2 درجة, لا تنطبق علي=1 درجة) على التوالي لجميع الفقرات الايجابية, اما بالنسبة للفقرات السلبية فقد كان تصحيحها بالعكس (تنطبق علي=1 درجة, تنطبق علي احيانا=2 درجة, لا

تتطبق علي=3 درجات), وفي ضوء ذلك تم جمع درجات الاستجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس باستخراج الدرجة الكلية لكل طالب مستجيب. وذلك تراوحت الدرجات بين (44 - 132) بمتوسط فرضي قدره (88) .

التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياس

لغرض الكشف عن وضوح فقرات المقياس وحساب متوسط زمن الاجابة عن فقراته , قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (ثانوية اركبة الجدة) , وقد وجدا من خلال اسئلة الطالبات وملاحظاتهم ان جميع فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة , كما قام الباحثان بتسجيل زمن اجابة كل طالبة من طالبات العينة على ورقة الاجابة , اذ وجدا ان الزمن المستغرق للاجابة كان يتراوح ما بين (36 - 44) بمتوسط حسابي قدره (40) دقيقة .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة من (100) طالبة من مدارس (المكوك , سيف الجهاد , الزاوية) غير الخاضعة للتجربة الرئيسية وتم حساب ما يأتي:

تمييز فقرات المقياس :

لغرض التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم جمع استمارات المقياس وتصحيحها بإعطاء درجة كلية لكل استمارة رتبت الاستمارات حسب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة, ثم اخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا وعددها (27) استمارة و (27%) من المجموعة الدنيا وعددها ايضا (27) استمارة وقد اتبع هذا الاجراء على اساس ان هذه النسبة تعطي لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن ان تكون عليه من حجم وتباين, ويعد هذا الاسلوب من الاساليب المرغوب في حساب القوة التمييزية للفقرات.

واستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية للمقياس, وكانت القيمة التائية للفقرات تتراوح بين (3,4 - 6,9) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) مما يدل على ان كل فقرات المقياس جيدة ومميزة.

ب- ثبات المقياس :

استخدم الباحثان طريقة كرونباخ الفا , اذ طبقا للمقياس على عينة تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من مدرسة اركبة جدعة وكانت قيمة معامل الثبات (0,87) , وهذا يدل على ان المقياس يتصف بثبات عال , وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية.

سابعاً : تنفيذ التجربة

طبق الباحثان تجربتهما على طالبات المجموعتين في يوم الاحد الموافق 2019/11/3 وانتهت يوم الخميس الموافق 2020/1/9 , ودرس الباحثان المجموعتين التجريبية والضابطة, واستمرت التجربة (10) اسابيع وبواقع (20) حصة لكل مجموعة.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

لتحقق التكافؤات والتوصل للنتائج استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

1. مربع كاي: للتحقق من تكافؤ المستوى الدراسي للوالدين.
2. (t – test) لعينتين مستقلتين: للتحقق من تكافؤ المجموعتين والنتائج النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم ومقياس القيم الاخلاقية.
3. (t – test) لعينتين مترابطتين: للتحقق من نتائج مقياس القيم الاخلاقية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
4. الفا – كرونباخ: لقياس الثبات لأدوات البحث.
5. معامل التمييز: لحساب القوة التمييزية للاختبار والمقياس.
6. معامل الصعوبة والسهولة.
7. فاعلية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

1. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم. واستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري, واستعملا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القيمة

التائية المحسوبة وبلغت (9,09) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (49) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم

الدالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	9,09	2,38	31,62	26	التجريبية
			1,97	26,04	25	الضابطة

2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجيه المساجلة الحلقية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس القيم الاخلاقية البعدي .

واستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري, واستعملا الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاستخراج القيمة التائية المحسوبة وبلغت (3,96) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (49) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

القسمه التائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاخلاقية

الدالة الاحصائية عند مستوي 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	3,96	3,13	96,54	26	التجريبية
			3,68	92,76	25	الضابطة

3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس القيم الاخلاقية القبلي والبعدي. واستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري, واستعملا الاختبار التائي لعينيتين مترابطتين لاستخراج القيمة التائية المحسوبة وبلغت (10,87) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند درجة حرية (25) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

القيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس القيم الاخلاقية القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,04	10,87	2,04	4,35	3,13	96,54	(البعدي)
					3,83	92,19	(القبلي)

ثانياً: تفسير النتائج

تبين من النتيجة السابقة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الإسلامية والقيم الأخلاقية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية .

تفسير النتيجة المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية:

ظهر بعد تحليل النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقت على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية، ويرى الباحث ذلك يعود إلى الأسباب الآتية:

عملت استراتيجية الحلقية عن طريق ملاحظة الباحثان على جذب انتباه الطالبات وزاد من تركيزهن وتفكيرهن بوصفها من أساليب التدريس الحديثة التي لم يسبق ان استعملت التدريس بها، مما زياد في اكتساب المفاهيم الإسلامية .

إن استراتيجية المساجلة الحلقية قد أظهرت طبيعة المفاهيم الإسلامية وعلاقة هذه المفاهيم بعضها ببعض، مما ساعد على فهم هذه المفاهيم واكتسابها على النحو الصحيح، وهذا يدل ان مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من المواد الدراسية التي تتميز بتربط متين بين هذه المفاهيم ، إذ لا يمكن الفصل بينها.

كما إن استخدام خطوات استراتيجية المساجلة الحلقية قد زادت من اهتمام الطالبات بها وجعلتهن أكثر فاعلية في الصف؛ لأن هذه الاستراتيجية تعمل على توفير عنصر التشويق وعنصر التنافس مما دفعهن إلى الاعتماد على أنفسهن وقدرتهن على التساؤل والتفكير عن الموضوعات المدروسة، مما يعمل على التخفيف من الروتين السائد في الصفوف التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

ب- تفسير النتيجة المتعلقة بالقيم الأخلاقية:

أظهرت النتائج بعد التحليل تفوق المجموعة التجريبية التي تستعمل المساجلة الحلقية على طالبات المجموعة الضابطة التي تستعمل الطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الأخلاقية البعدي، ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى الأسباب الآتية:

شجعت استراتيجية المساجلة الحلقية على العمل الجماعي وإزالة الخوف عندهن من خلال مشاركتهن الفاعلة في المواقف التعليمية، مما ساهم في تنمية القيم الأخلاقية لديهن.

ساهمت استراتيجية المساجلة الحلقية بتقبل الافكار المطروحة من قبل الطالبات واحترام آراء الآخرين مما اسهم ايجابا في تنمية القيم الأخلاقية.

ساهمت استراتيجية المساجلة الحلقية في رفع قدرة الطالبات على اتخاذ القرار السليم وعد التعجل بطرح الجواب الخاطئ، كما ساعدت في تنمية حس العمل والتعاون الجماعي.

ويرى الباحثان اتفاق نتائج بحثهما مع ما نادت به التربية الحديثة التي تنادي بجعل المتعلم هو المحور الاساسي للعملية التعليمية من خلال اعطاء الفرصة للطالبات بالتعبير عن آرائهم بحرية وتحقيق صفة العمل الجماعي بين الطالبات.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحثان الى:

1. ان تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجية المساجلة الحلقية حيث كانت اكثر فاعلية عند الطالبات من التدريس بالطريقة الاعتيادية.

2. ادى استعمال استراتيجية المساجلة الحلقية الى التوصل لنتائج مرغوبة وعالية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الادبي .

التوصيات:

يوصي الباحثان بالاتي :

1 تضمين النماذج والاستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة ضمن المحتوى الدراسي لمادة طرائق التدريس في كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2. ضرورة اقامة الدورات وورش العمل التدريبية من قبل اقسام الاعداد والتدريب في مديريات التربية لمدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية لتعريفهم وتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة.

المقترحات:

قدم الباحثان عدداً من المقترحات قد يستفاد منها الباحثون الآخرون:

فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التربية الإسلامية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلبة الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المستقبلي .

Sources

1. Ahmed, Ali Abdel Hamid, (2010): Academic Achievement and its Relationship to Islamic Educational Values, 1st Edition, Hassan Modern Library, Beirut, Lebanon.
2. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda bint Ali Al-Hussainiya (2016) 180 active learning strategies with practical examples, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
3. Badir, Kariman Muhammad, (2012), Active Learning, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
4. razuwqi , raed mahdi wafatimat eabd (2005): harayiq wanamadhiij taelimiat fi tadriss aleulum , tabeat 'uwlaa , maktab alghufrana , baghdadu.
5. Al-Jeddi, Marwa Adnan, (2012): The effect of employing some active learning strategies in science teaching on developing life skills for fourth-grade students in Gaza Governorate, published Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
6. Al-Jallad, Majed Zaki, (2000): Islamic concepts and methods of teaching them, Yarmouk Research Journal, published research, Human and Social Sciences Series, Volume 16, No. 3.
7. Al-Jumaili, Nada Faisal Fahd, (2005): The effect of the Klosmayr and Merrill Tenson strategies on the acquisition and retention of concepts among second-grade intermediate students in Islamic education, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd.
8. Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (2012) Teaching Methods and Strategies, 4th Edition, University Book House, Al-Ain - United Arab Emirates.
9. Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail (2001): Teaching Methods, Islamic Education, and its Practical Applications, Dar Hanin, Amman.
10. Zayer, Saad Ali and Dakhil, Sama Turki, (2015): Modern trends in teaching Arabic, 1st Edition, House of Methodology, Amman, Jordan.
11. Salem, Abdul Rashid Abdulaziz (1982): Methods of Teaching Islamic Education, Third Edition, Kuwait.
12. Al-Samarrai, Qusai Muhammad Latif and Al-Khafaji, Raed Idris, (2014): Modern trends in teaching methods, 1st edition, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Saadeh et al. (2006): Active learning between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
14. Al-Suwaidi, Wadhah, (1989): Developing the values of Islamic education for middle school students in the State of Qatar, a proposed program, 1st floor, Doha, House of Culture.
15. Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and Muhammad Ahmad Al-Ghannam, (1981): Research Methods in Education, Volume 1, Baghdad University Press, Baghdad.
16. Al-Shammari, Muhammad bin Mashi (2011): A strategy in active learning, the Saudi Ministry of Education.
17. Al-Abaji, Omar Muwaffaq Bashir, (2013): The effect of using the diagnostic-remedial teaching strategy in modifying the misunderstanding of mathematical concepts among female second-grade students and developing their motivation towards learning mathematics, an unpublished master's thesis, University of Mosul, as the College of Basic Education.
18. Akl, Mahmoud Atta Hussein, (2011): Behavioral values among middle and high school students, a theoretical field study, Arab Education Library for the Gulf States, Riyadh, Saudi Arabia.